Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
12 July. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

20 صفحة

500 دينار

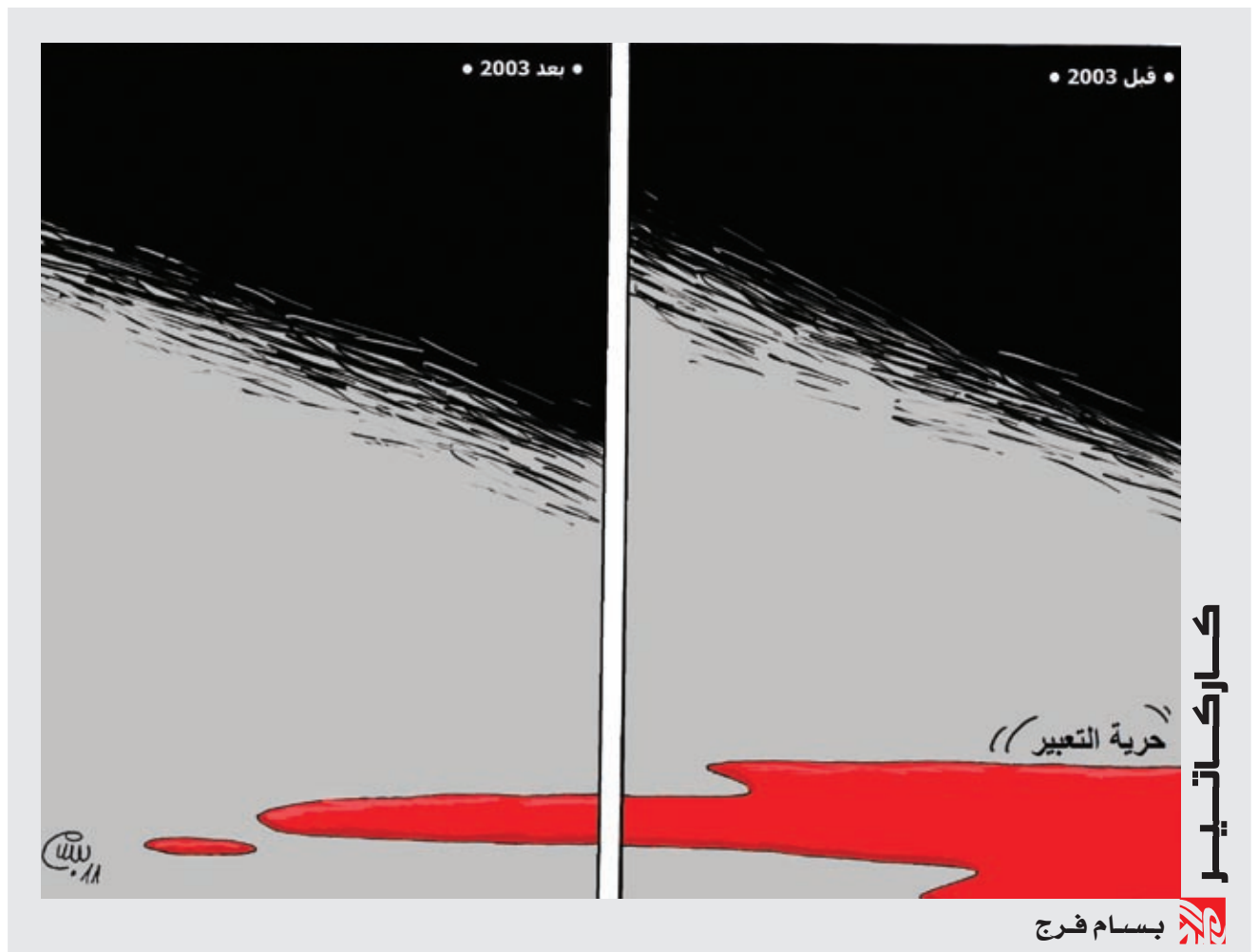

صباح المدى

■ **محسن الجيلاوي** الفنانِ والباحث العراقي، صدرَ لهُ حديثاً عن مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية التابع لجامعة بابل، كتابهُ الأول (حلقات حليُة). والكتاب الذي يقع في ٢٢١ صفَحة من الحجم الكبير، يتكون من عشرة حلقات تتحدث عن أبرز المحطات التي يحفل بها تأريخ مدينة الحلة بأسلوبٍ السيناريو الإذاعي، متضمنةً مواضيع وأحداثا وأرقاما وتواريخ. ومحسن الجيلاوي هو ممثل مسرحي وتلفزيوني وباحث مهتم بالتراث الحليِّ، من مواليد الحلة ١٩٥٦. خريج معهد الفنون الجميلة – بغداد ١٩٧٩. حالياً مسؤول شعبة الفنون المسرحية في مديرية النشاط المدرسي التابعة لتربية بابل.

■ **إسماعيل نعمة** مسؤول قسم المركز الثقافي لآثار نينوى أكد أن دائرته تسلمت ١٠٧ قطع أثرية كانت مفقودة من المتحف الثقافي في نينوى منذ سقوط النظام السابق. وقال: إن تسليم الآثار إلى نينوى جاء ضمن المذكرة التي وقعها السفير العراقي في واشنطن سمير الصميدعي مع الجانب الاميركي. ووقع قبل نحو يومين كل من الصميدعي ونائب مدير إدارة الهجرة والكمارك كومار كيبل في واشنطن مذكرة تقضي باسترجاع الآثار العراقية المفقودة بعد عام ٢٠٠٣.

■ **رضا الخياط** له ديوان تحت الطبع بالاشتراك مع كريم العراقي، اسمه "نهرين"، ما بين شعر شعبي وقريض، وقال الخياط: سجلت لي قناة السومرية جلسة كاملة فيها خمس أغنيات، إحدى الأغاني هي بسبب الحنين إلى الماضي، فأنا أحاول إعادة أغنية "طير الحمام" ومعها أغنية جديدة، كما سأعيد أغنية "تكبر فرحتي بعيني" ومعها أغنية جديدة، أكملت شريطا لإذاعة صوت الخليج فيه ١١ أغنية كلها جديدة باستثناء أغنية قديمة واحدة هي أغنية "بحار أريد وياك" فسجلتها لهم، والألبوم من كلماتي والحان شقيقي عباس عبد الكريم.

■ **عقيل المندلاوي** مدير عام دائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة بحث مع الوفد الايطالي موضوع عرض الفيلم الإيطالي (أزهار كركوك) المرشح لنيل جائزة الأوسكار.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة إن الفيلم سيعرض في عدة مدن عراقية منها بغداد والبصرة وكركوك وبابل وأربيل، مضيفا أن المندلاوي بين للوفد أن هذا الفيلم سيلقى الدعم من قبل وزارة الثقافة من خلال ترشيحه من قبلها من اجل وصوله للمشاركة في مهرجان الأوسكار العالمي بعد موافقة الوزير.

■ **عصام الحسني** رئيس تحرير مجلة ميديا بوكس كتب عموداً بعنوان (من الشفافية إلى الإفصاح) في عددها الثامن الذي صدر مؤخراً، ضم العدد الكثير من المواضيع التي تناولت الواقع العراقي منها تحقيق عن أهالي مدينتي الصدر والشعلة ومطلقي الصواريخ، وضم العدد أيضا مقابلة مع ميسون الدملوجي إضافة إلى أبواب المجلة الثابتة (رياضة، فنون، فلك).

■ **عبد الجبار الشرقاوي** نفى ما تردد على لسان بعض الفنانين من أن الفضائية العراقية تعد برنامجاً لإنتاج مسلسلات العراقية على مدار السنة. وقال الشرقاوي: إن كل ما يقال هو غير صحيح ومازال ذلك أحلاما، نتمنى أن تطبق على ارض الواقع لان التاريخ الفني العراقي يحتاج ان نهتم به، مشيراً إلى أن اغلب الفضائيات غير حكومية، أما الفضائية العراقية هي من يجب أن تتحمل مسؤولية قلة الإنتاج الدرامي. وأضاف الشرقاوي: إننا نطمح إلى أن توازي الدراما العراقية العربية لكن نحتاج إلى إنتاج كبير إضافة إلى متخصصين في المجال الفني، داعيا إلى تفعيل المواهب الموجودة المهملة لان الدراما عنصر فعال ومهم.

العمود الثامن

ماذا لو كان المالكي قبرصياً؟

من منا يملك صورة كاملة أو شبه كاملة عن شكل العراق بعد عام واحد؟ كثيرون يزعمون أنهم يعلمون كل شيء ويحدثونك عن سيناريوهات محكمة ليس فقط عن العراق في ٢٠١٢ بل العراق في ٢٠٢٠، وما يبدو أقرب للحقيقة أنه لا يوجد أحد من السياسيين يملك معلومات صحيحة عن المستقبل، لأنه ربما لا يوجد أحد أساسا قد فكر في المستقبل.

سيتهمنا البعض بالسوداوية واليأس ولكن هذه هي الحقيقة، وسط تخبط سياسي وغياب أسس واضحة لطريقة حكم البلاد، وفي ظل أجواء من الاحتقان السياسي لا يمكن أن نتنبأ منا بشكل المستقبل، في معظم شعوب العالم الحية نجد أن الفعل البشري الحر يفعل الكثير من اجل مستقبل البلاد، بلدان كثيرة غيرنا عاشت مرحلة طويلة من الحكم الدكتاتوري المقيت ولكنها استطاعت ان تتطور بفضل سياسيين يملكون مؤهلات حقيقية للحكم أولها الشجاعة، والثانية النزاهة، في اليوم الأخير لرئيس الوزراء البريطاني "ماكميلان" جاء عامل لينزع آلة الهاتف، فقال له "ماذا تفعل؟ هذا هاتفي". واكمل العامل نزع الهاتف قائلاً: "سيدي، هذا هاتف رئيس الوزراء"، ويرفض محرر فرنسا ديغول أن يرى ابنه الضابط في البحرية يتولى أي منصب مهم إلا بعد خروج الأب من قصر الرئاسة.

سياسيو الأمم الحية قرروا أن يأخذوا بلدانهم لخوض الحرب على الفقر والجهل والأمية والاستعباد ولم يحرقوا بلدانهم من اجل المناصب والامتيازات والمنافع الاجتماعية، كل منهم قدم أنموذجا مشرفا للبشرية: لي كوان يو في سنغافورة، ومهاتير محمد في ماليزيا، دي سليفا في البرازيل واردوغان في تركيا أبطال صنعوا مجد بلدانهم وازدهارها أيضاً.

يقول ماريو فارغاس يوسا "إن بلدان العالم بدأت تشفى من تخلفها عندما تخلى سياسيوها عن فكرة الزعيم المنقذ صانع المعجزات".

شعوب قررت أن تشرع أبوابها للمستقبل، فيما قررنا نحن أن نفتح أبوابنا ونوافذنا للماضي، أتابع الأخبار واجد بلدا مثل قبرص عانى من ويلات الحروب الأهلية يريد اليوم زعماؤه أن يقدموا أنموذجا جديدا للسياسي الذي لا يهرب من مواجهة الواقع ويقف بكل صلابة ليعلن تحمله المسؤولية عن أي خطأ يحدث، فوزير الدفاع القبرصي وجد انه مسؤول عن موت ١٢ عسكريا راحوا ضحية انفجار وقع في قاعدة لتخزين الأسلحة، لم يمت الجنود بسبب هجمات الإرهابيين ولم تتعرض قبرص لخرق امني، ولم يذبح الـ١٢ على أيدي ميليشيات حكومية، درس تمنحه جزيرة صغيرة، لسياسيين ومسؤولين عراقيين مدججين دوما بعبارات الرفض، رافعين شعار "وحدي وليذهب الجميع إلى الطوفان" مجبولين على كره الحوار، يأنفون من ثقافة الشراكة السياسية. يعيش الشعب معهم على الهامش، أكثر من ألف عراقي خاضوا حرب الحياة مع مياه دجلة لم يجدوا حتى اللحظة الفاصلة بين الموت والحياة أي مسؤول يقف منتظرا عسى أن يتم إنقاذهم لكن الساسة والمسؤولين ذهبوا صوب مايكرفونات الإعلام يبثون، يحتجون ويندون فيما عوائل الضحايا لا تزال حتى هذه اللحظة تنتظر من يمد يده إليها لينفذها من العوز والفقر والتشرد، ١٢ جنديا أحدثوا شرخا في الحكومة القبرصية، فيما يقتل مئات العراقيين ولم نجد السيد المالكي الذي هو وزير للدفاع والداخلية والقائد العام للقوات المسلحة يخرج للناس ليقدم ولو مجرد اعتذار بسيط؟، حكومات وسياسيون يفتحون طرق للحياة مع شعوبهم، فيما يشيد المالكي ومقربيه سدودا بينهم وبين الناس تكبر يوما بعد يوم، قدم الوزير القبرصي صورة أخرى للمسؤول، صورة لمسؤول يحترم نفسه وشعبه، حيث لا يمكن أن تمر أزمة دون الاستفادة منها، ولابد أن يكون هناك مسؤول يدفع الثمن.. يعتذر عن الخطأ.. ويقدم استقالته. حتى في إسرائيل-هذا الكيان الاستيطاني- يطبقون ذلك في حروبهم وأزماتهم، وآخرها اللجنة التي أطاحت برئيس الوزراء أولمرت وحكومته.

كان هنري كيسينجر يميّز بين السياسي الحقيقي والسياسي المزيف. الأول، هو الذي يحب الناس ويعمل من اجلهم، والثاني مصاب بهوس الأضواء والصراخ، لذلك يمضي الأول عمره في العمل بصمت، ويمضي الثاني حياته يصرخ في كل الأماكن.

تقوم تجارب الحكومات الناجحة على الصدق والمشاعر الإنسانية. فيما تعيش حكومات الطائفة الواحدة، على الشك والنميمة والانتهازية واحتقار الإنسان، ترى ماذا لو كنا قبارصة هل نطالب المالكي بالاعتذار عن كل الكوارث الأمنية، وهل سيخرج لنا ليقول ماذا حدث، ومن الذي يتحمل المسؤولية، بصراحة من دون مالكي قبرصي، علينا أن نتوقع مزيدا من الكوارث في المستقبل.

علي حسين